خادم الحرمين الشريفين لدى افتتاح قمة التعاون:

وحدة عسكرية شاملة لمنطقتنا لكيلا يبقى أمن دولنا رهناً للأهواء والمصالح الدولية

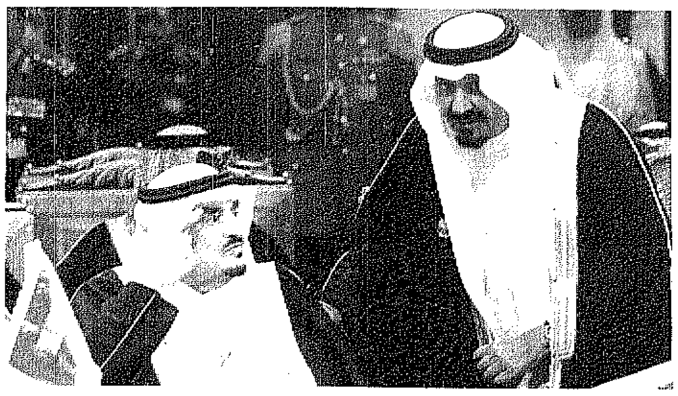

خادم الحرمين الشريفين، يتحدث الى سمو الامير سلطان، في مستهل الجلسة الافتتاحية لمؤتمر قمة مجلس التعاون بالرياض، امس. (عكاظ - أ ف ب)

خادم الحرمين الشريفين يفتتح أعمال قمة القرن وبجواره سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني
تصوير: عبدالعزيز اليوسف

○النظام العراقي لازال مصرا على مواقفه القديمة وعاجزا عن تعلم الدروس الماضية

○التعامل المتكافئ مع التكتلات العالمية بكيان خليجي اقتصادي واحد يتبعه كيان عربي ○الأمانة تستدعي منا الرقي بآلية العمل لمستوى طموحات شعوبنا ○لاقوة الا بالله ثم بقوتنا الذاتية ولا أمن الا بالتوكل عليه ثم الاعتماد على النفس

○قطعنا شوطا لا يستهان به في انشاء السوق الخليجية المشتركة

○لا نستطيع أن نقف متفرجين للعولمة ويجب التحكم في مسارها والاستفادة منها

حزام العتيبي، واس (الرياض)

○افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مساء امس اجتماعات الدورة العشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بقصر الدرعية بالرياض.

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية لاعمال الدورة بآيات من القرآن الكريم عقب ذلك ارتجل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

اخواني الحضور..

كلمة الترحيب قليلة جدا ان أقول ارحب بكم ولكني أقول أهلا وسهلا بكم في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية.

لا أريد ان أطيل عليكم الكلمة.. دمتم لأخيكم ذخرا وافتخارا.

وختاما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الكلمة التالي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب الجلالة والسمو

قادة مجلس التعاون الخليجي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد..

في رحاب وطنكم المملكة العربية السعودية وبين أهلكم شعبا وحكومة تشعر الرياض بكم مرحبة بقدومكم تحقيقا لآمال أمتنا وشعوب منطقة الخليج [illegible] لما فيه رخاؤهم وأمنهم واستقرارهم.

وانها والله لأمانة في أعناقنا تستدعي منا الرقي بآلية العمل الى مستوى طموحات شعوبنا.

أيها الاخوة الكرام

نجتمع اليوم في غياب صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة «يرحمه الله» الذي رحل وخلف وراءه عطاء عماده الأمانة والاخلاص وقدم لبلاده وأمته العربية الكثير وشيد معنا وشارك بفاعلية في قيام هذا المجلس الموقر. وعزاؤنا في فقده خلفه صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الذي أخذ مكانه اليوم مواصلا مسيرة لن ينضب معينها ان شاء الله.

أيها الاخوة

ان تسارع الاحداث الدولية وتطورها في عصرنا هذا ثقيلة في وقعها وفي تأثيرها على كل دول العالم [illegible]

[illegible]

مبادرات تحركها الدوافع الانسانية بقدر ما تحركها المصالح السياسية.

أيها الاخوة.

ان جاز لنا ان نستخلص من هذه الصور القاتمة المضطربة درسا فذلك الدرس هو انه لا قوة الا بالله ثم بقوتنا الذاتية ولا أمن الا بالتوكل عليه / جل جلاله / ثم بالاعتماد على النفس.

ان منطقتنا الخليجية قد انعم الله عليها بخيرات كثيرة وخصها بالموقع الاستراتيجي التي ولا تزال محط الانظار من كل مكان. وما لم نتمكن من تحقيق قوة عربية موحدة فاقل ما يجب ان نحققه تحقيق وحدة عسكرية شاملة لمنطقتنا الخليجية لكي لا يبقى امن دولنا وشعوبنا رهن الاهواء والمصالح الدولية وهذا وضع لا نرضاه لدولنا وشعوبنا.

أيها الاخوة.

اذا عدنا بانظارنا مرة أخرى الى المسرح الدولي وجدنا انه رغم الصراعات والخلافات فان العالم يسير بخطى حثيثة نحو الاسواق والحدود المفتوحة في تيار شامل اصطلح على تسميته العولمة. اننا نراقب هذا التيار وندرك اننا لا نستطيع ان نقف متفرجين عليه حتى لا يجرفنا ضمن ما يجرف بل علينا ان نسارع بتصحيح جزء منه حتى نستطيع التحكم في مساره واتجاهاته وحتى نستطيع ان نستفيد مما يحمله من خير ونطرح ما يأتي معه من شر. ولا أظنني في حاجة الى التذكير اننا نحيا في عصر التكتلات الاقتصادية العظمى التي جمعت أوروبا بأكملها ووحدت القارتين الامريكيتين وربطت بين أجزاء آسيا.

اننا لا نستطيع التعامل المتكافئ مع هذه القوى العملاقة الا بكيان خليجي اقتصادي واحد يتبعه ويواكبه بإذن الله كيان عربي اقتصادي واحد ولنتذكر قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

ان أمامنا مثلا من الماضي القريب يشير الى ما يمكن ان تحققه الوحدة فقد تمكنا بفضل الله ثم بجهودنا المشتركة والموحدة من اعادة الهبوط الحاد في أسعار البترول الى الوضع الطبيعي.

أيها الاخوة.

لقد قطعنا شوطا لا يستهان به نحو تحقيق هدفنا في انشاء السوق الخليجية المشتركة وخاصة في السنتين الأخيرتين الا ان وتيرة التغيرات الاقتصادية السريعة التي يشهدها العالم لا تسمح لنا بالسير بنفس الخطى القديمة البطيئة. فالعوامل الموضوعية لقيام وحدة خليجية اقتصادية عوامل موضوعية قوية تراها العين. أما العوائق التي تحول دون قيام هذه الوحدة فهي أمور لا تستعصي على الارادة السياسية التغلب عليها.

ان هاتين الركيزتين الاساسيتين القوة العسكرية والوحدة الاقتصادية مدعومتين بتنسيق سياسي شامل وتفكير مشترك في مصير اليوم والغد نستطيع ان ننطلق الى الامام متعاملين مع الآخرين بلا خوف او حساسية ونستطيع ان نحقق لشعوبنا ما تستحقه من أمن ورفاهية وعز.

وفقنا الله واياكم وسدد خطانا وكل اعمالنا بالتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك تلا الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل بن ابراهيم الحجيلان تقرير الامانة المقدم للدورة العشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وفيما يلي نص التقرير..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين الناطق بالحق المعرض عن اللغو والهوى من دعا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وعلى آله وصحبه أجمعين.

خادم الحرمين الشريفين

رئيس الدورة العشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

أصحاب الجلالة والسمو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انه لشرف عظيم ان أحيي مجلسكم الكريم [illegible] وانتم تجتمعون في رحاب المملكة العربية السعودية [illegible] ماتقولون وماتفعلون.

خادم الحرمين الشريفين

أصحاب الجلالة والسمو

ان هذا أول اجتماع للمجلس الاعلى ينعقد في غياب اخ عزيز عليكم وقائد شارك في تشييد هذا الكيان وجعل من اسعاد شعبه عهدا عليه سعى للوفاء به والحرص عليه فكان عهده عهد الرخاء والازدهار أخوكم المرحوم باذنه تعالى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الذي كان أبا قبل أن يكون حاكما ذا تواضع جم لايفخر به سوى الاكابر من الرجال.

نسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وأن يجعل من عهد ابنه وخليفته ووارث المسئولية من بعده صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين عهد التواصل مع نهج الراحل الفقيد لما فيه عزة وازدهار دولة البحرين وشعبها العزيز.

منظر عام للجلسة الافتتاحية لقمة دول مجلس التعاون في الرياض امس (عكاظ - ا. ف. ب)

خادم الحرمين الشريفين

أصحاب الجلالة والسمو

انه من دواعي الابتهاج ومصادفات اليمن والقبول أن ينعقد اجتماعكم هذا والمملكة العربية السعودية تواصل احتفاءها بمرور مائة عام على تأسيسها على يد المغفور له باذنه تعالى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود طيب الله ثراه في واحدة من ملاحم التاريخ عزما وشجاعة وصمودا وبناء لدولة عزيزة الجانب سيدة القرار اقامت مع شقيقاتها في العقيدة والانتماء والجوار هذا الكيان الذي يجمعكم كل عام على مرضاة الله واستهداف خير المواطنين.

واذا كان شعب المملكة العربية السعودية مزهوا بمضامين هذا الحدث التاريخي الكبير فان لشعوبكم أيضا أصحاب الجلالة والسمو كل موجبات الفخر والاعتزاز بما نهض به وقام عليه البناة الامجاد من آبائكم وأجدادكم فرسخوا كيانات أوطانهم ونأوا بها عن كل أسباب الضعف والمخاطر والزلل وأرسوا قواعد الاستقرار لتواصلوا أنتم مسيرة التعمير والبناء للوطن والمواطنين.

وانه ليشرفني يا خادم الحرمين الشريفين أن أرفع لمقامكم الكريم وللاسرة المالكة الكريمة ولشعب المملكة العربية السعودية أصدق مشاعر التهنئة بهذه المناسبة الوطنية الجليلة سائلا الله أن يمد في عمركم لتواصلوا مسيرة النهضة المباركة التي ازدهرت في عهدكم وحققت لشعبكم من أسباب الخير والعلو ما جعل منها قدوة للمقتدين.

كما يسعدنا ونحن نشرع في أعمال الدورة العشرين للمجلس الاعلى أن أرفع لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ولحكومته التهنئة على ما اقترنت به اجتماعات الدورة الماضية في ابوظبي والعين ودبي من أسباب التوفيق وحسن الاعداد والتنظيم الامر الذي ساهم في أن تأتي اجتماعاتنا والحمد لله مستجيبة لغاياتها معربين عن كامل ثقتنا بأن تكون الدورة التي تؤذنون بافتتاحها اليوم في المملكة العربية السعودية تواصلا لما شهده مجلسكم الموقر من قرارات ثرية في مضمونها حكيمة في مسعاها ان شاء الله.

وفي مسيرته الداخلية لم يبق وجه من وجوه التعاون الا وبادرتم اليه في التعليم والبيئة والرياضة والثقافة والصحة والمواصلات والامن والتجارة والاقتصاد والدفاع والمجال العدلي على نحو لم تعرفه علاقات عربية عربية أخرى توثيقا للروابط بين دوله وشعوبه من خلال أنظمة صادرة عن هذا المجلس تستهدف رفع الحواجز وازالة المعوقات والوصول بهذا المجلس الى جعله وطنا واحدا لكل مواطنيه.. على ان يظل مبدأ التدرج في العمل والبعد عن القفز لاجتياز المراحل والتوافق في الرأي والاجماع عليه القاعدة التي ارتضيتم الالتزام بها والسير عليها.

خادم الحرمين الشريفين

أصحاب الجلالة والسمو

لقد استقبل مواطنو دول مجلس التعاون اجتماعكم التشاوري الاول بالمزيد من مشاعر الارتياح ورأوا فيه دلالة التأكيد على حرص قياداتهم لمواصلة التشاور في كل ما من شأنه تعزيز مسيرة التعاون استهدافا لخير المواطنين.

ويأتي انعقاد المجلس الاعلى هذا اليوم ليعزز من مشاعر المواطنين بثقتهم بهذا الكيان وبحسن البصيرة لدى قيادته وداعيا آخر من دواعي اليقين بأن أمنهم ورخاءهم واستقرار أوطانهم هي في ضمائر قادتهم هاجس لايهدأ وسعي لا يكل والتماس لمرضاة الله في ما يقولون وما يفعلون.

ينعقد مجلسكم الموقر في دورته العشرين والعالم على مشارف الالفية الثالثة بكل ما تحمله من رؤى ومفاهيم جديدة ترقى الى مرتبة التحديات في عالم قوامه الانفتاح والتنافس الشديد ايضا.

ومن اجل ذلك قامت التجمعات السياسية والاقتصادية حماية لمصالح شعوبها ودفعا لكل المؤثرات الخارجية التي قد تنال من هذه المصالح مهيأة نفسها لمواجهة الالتزامات التي تقضي بها منظمة التجارة العالمية والتي تستوجب كل دواعي التنسيق والترابط الاقتصادي الوثيق بين دول مجلس التعاون.

خادم الحرمين الشريفين

أصحاب الجلالة والسمو

ان انعقاد الدورة العشرين للمجلس الاعلى يستوقفنا للتأمل في ما آل اليه هذا الكيان الذي بنيتموه ان من حقكم أصحاب الجلالة والسمو ان تشعروا بالرضا والارتياح لما انتهت اليه مسيرة مجلس التعاون في ظروف دولية واقليمية شاغلة للفكر معيقة للعمل وداعية للحيرة احيانا...

وفي الوقت الذي كانت تعاني فيه شعوب في المنطقة من سوء أوضاعها واضطراب أسباب الحياة لديها كانت شعوبكم تعيش مكاسب الاستقرار والنمو الاقتصادي والسلم الاجتماعي ودولكم تحقق المزيد من احترام الاسرة الدولية لها والاعتراف بسلامة النهج الذي تسيرون عليه.

فهذا الكيان لم يبن على مواثيق تبرم وتزول بل قام على روابط قضت بها ارادة الله من وحدة العقيدة واللغة والتاريخ والموروث من القيم والاعراف والعلاقات الاسرية المترابطة والقدر الامني المشترك والقدر الاقتصادي المشترك واعتدال النهج السياسي والحكمة في أدائه والعديد من مقومات التآخي والتجمع الواقعي الرصين.

ولم تعد نظرة العالم اليه كما كانت في بداية قيامه نظرة التساؤل والاعراض واللامبالاة.. بل أيقن المتابعون لمسيرته بأنه التجمع العربي الاقليمي الذي وجدت فيه المجموعات الدولية نظيرا تخاطبه مخاطبة الانداد.

ان للتاريخ ذاكرة لا تعرف الجحود.. أمينة على ما هو صادق من القول والعمل.. والتاريخ في استرجاعه لمسيرة مجلس التعاون منذ قيامه حتى الآن يزكي فيه الحقائق التالية:

في سياستكم الخارجية كان الوضوح وصدق الالتزام والوفاء بالعهود ونبذ الانفعال والمزايدات نهجكم الذي ارتضيتموه غير مبالين بحملات التشكيك للنيل من هذا النهج القويم. وتعاملت حكوماتكم مع الازمات السياسية والعسكرية المتعاقبة في المنطقة بأسلوب الواثق المطمئن لسلامة نهجه.

ومارست دولكم مسئوليتها بالدور المباشر وغير المباشر في حل الازمات بين الاشقاء بالقدر الذي سمحت به ظروف تلك الازمات. لم تكونوا أبدا بعيدين عن هموم امتكم العربية بل كنتم حملتها الساعين الى تبديدها تساندون قضاياها وتمدون لها يد العون بلا منة في العطاء. تخلصون النصح وتجاهرون بما يوجب الصراحة والعلن ساعين الى تحصين شعوبكم دفعا لكل محاولات التضليل والنيل من ثقتهم بقياداتهم.

وعندما وضع الغزو العراقي لدولة الكويت وحدتكم وصدق الترابط بينكم والقدر الامني لشعوبكم موضع الامتحان كانت لكم وقفة الوفاء. وعرف العالم بأن مجلس التعاون ليس ميثاقا لا يتجاوز حدود الكلام بل انه عهد وشرف واخاء وولاء لروابط قضت بها ارادة الله قبل ان تقضي بها المواثيق.

وأصبح مجلس التعاون بعد عشرين عاما صرحا ثابت الجوانب قوي الاركان تحاوره الدول الكبرى ثقة به وقناعة بقدرته على الالتزام.

ان مواطنيكم خادم الحرمين الشريفين أصحاب الجلالة والسمو يساورهم بعض مشاعر القلق وهم يرون العالم يتحدث ويسير في اتجاهات العولمة وما ترمي اليه من ازالة الحواجز ورفع الحدود ويبحثون عن الطمأنينة في قرارات تدافع عن مصالحهم وتحمي مكتسباتهم وتقيهم آثار التجاوزات لانهم يرون في مجلس التعاون الملاذ الذي يحتضن آمالهم ويركنون بعد الله اليه ويسعدون بكل ما يعزز من مسيرته ومنجزاته.

فتبارك عناية الله اجتماعكم هذا وتجعل منه لقاء مقترنا بالتوفيق والسداد.

وفي الختام ارجو ان تأذنوا لي يا خادم الحرمين الشريفين ان أرفع لمقامكم الكريم ولحكومتكم المبجلة أصدق مشاعر التقدير والاعتزاز لما احطتم به هذا الاجتماع الاخوي عالي المقام من مظاهر الرعاية والتكريم وما هيىء له من أسباب الاداء المتميز فجاء على النحو الذي أردتموه وسعيتم اليه لقاء الاخوة والتماسك والوفاق حفظكم الله واخوانكم أصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون وهيأ لكم كل أسباب التوفيق في ما تسعون اليه من خير لشعوبكم.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك أعلن معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انتهاء مراسم الجلسة الافتتاحية وبدء أعمال الدورة العشرين للمجلس الاعلى للمجلس.

ويضم وفد المملكة العربية السعودية في الدورة العشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي.

وحضر الجلسة الافتتاحية صاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي وأصحاب السمو الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى وأصحاب المعالي الوزراء واعضاء الوفود المرافقة لاصحاب الجلالة والسمو ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى المملكة العربية السعودية ورؤساء المنظمات الدولية والاقليمية في المملكة وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين ورجال الفكر والادب والاعلام والصحافة.

مسابقة عكاظ

اجمع الحروف واكسب الألوف

قيمة الجوائز الشهرية

٣٧٠,٠٠٠ ريال
ثلاثمائة وسبعون ألف ريال

١٠٠,٠٠٠ ريال
عشرة آلاف ريال

يومياً

وستكون هناك ثلاثة أيام من كل شهر نختار عشوائياً جائزتها اليومية:

٣٠,٠٠٠ ريال
ثلاثون ألف ريال

كيف تشترك في المسابقة

١ـ تنشر المسابقة في مكان ثابت بجريدة «عكاظ».
٢ـ مدة المسابقة ٦ شهور تبدأ من ١/٦/١٩٩٩م وحتى ٣٠/١٢/١٩٩٩م.
٣ـ كوبون المسابقة بالصفحة الاولى.
٤ـ يقص الكوبون يومياً.
٥ـ تكتب الإجابة على الكوبون الخاص بكل سؤال.
٦ـ يتم السحب لكل سؤال بعد ١٤ يوماً من نشره على ان ترسل الإجابة خلالها.
٧ـ ترسل إجابة كل سؤال في مظروف خاص.
٨ـ يكتب على المظروف من الخارج اسم المسابقة «اجمع الحروف واكسب الألوف» وعنوان المرسل و المدينة ورقم الكوبون واسم الشهر الميلادي.
٩ـ يرسل المظروف على عنوان مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر. ص. ب ٥٠٠٣٤ جدة ٢١٤٢٢.
١٠ـ يتم السحب يومياً.
١١ـ لايحق لمنسوبي «عكاظ» وعائلاتهم وذويهم الاشتراك في هذه المسابقة.
١٢ـ في حال رغبتكم الحصول على اي عدد لم تتمكنوا من الحصول عليه، يمكنكم الاتصال بإدارة التوزيع على الرقم المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٣٦ او هاتف ٦٧٢٢٦٣٠ تحويلة ٣٥٨ او باي من مكاتبنا المنتشرة داخل المملكة.
١٣ـ للاستفسار عن تفاصيل المسابقة يمكن الاتصال على الهاتف المجاني رقم/ ٨٠٠٢٤٤٠٠٣٦ أوهواتف إدارة التسويق/ جدة ـ ت: ٦٧٢٢٦٣٠ تحويلة: ٢١٧ / ١٣٥ : اوباي من فروعنا.

فكرة المسابقة

تعتمد المسابقة على الأسئلة المدونة ادناه والاحرف المتناثرة، وما عليكم سوى اختيار الأحرف التي تمثل الإجابة الصحيحة وكتابة الإجابة على كوبون المسابقة وارسالها حسب الشروط المدونة أعلاه.

الإجابة في مجلة النادي
علماً بأنها غير مرتبة

شهر نوفمبر

سؤال رقم ٢٨ ○ أول مدينة إسلامية أنشئت في مصر منذ ١٤٠٠هـ هي:

كوبون المسابقة.. بالصفحة الاولى

يمكنك ارسال الإجابات على مكتب عكاظ في منطقتك وللاستفسار يمكنك الاتصال باحد مكاتب عكاظ المدونة في زاوية «بيانات إدارية» أو مكاتب الشركة الوطنية للتوزيع

جوائز المسابقة نقداً فوراً